

هل صلاة الفرض بألف ركعة؟

الشيخ/ الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

هل صلاة الفرض بألف ركعة؟

النبى ﷺ لم يقول بألف ركعة، الفرض قد يكون أربع ركعات، وقد يكون ثلاثة ركعات، وقد يكون ركعتين الفرض بمثله إن كان أربع ركعات فأربعة، وإن كان ثلاثة، وقد يكون اثنين.

النبى ﷺ قال: «صلاة في المسجد الحرام مائة ألف صلاة، وصلاة في مسجدي ألف صلاة، وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة». ولما سأله أحد الصحابة عن صلاة النافلة قال: «أرأيت إلى بيتي هذا؟ فإني أحب أصلي النافلة في بيتي أفضل من صلاتي في المسجد» فهذا معنى كلام النبى ﷺ وخير صلاة الرجل للنافلة في بيته وأنا أرى أن الإنسان لا يترك بيته قبراً؛ لأن أي بيت لا يُصلى فيه يصير قبر يصير كالميت، فإذا صليت فيه ارتفع هذا الوصف وهرب الشيطان وتكون عون ضد الشيطان إذا صليت في البيت.

فإذا صليت الفريضة في المسجد النبوي فلك ألف صلاة فالفريضة بألف فريضة، ولو صليت النافلة في بيتك أنا ما أقول بألف صلاة نافلة يمكن أن تزيد عن ألف صلاة؛ لأن أفضل من صلاتك إياها في المسجد، أنت إذا صليت بالمسجد فلك ألف صلاة لكن لو صليت في بيتك كما قال النبى محمد ﷺ، فكلما صليت في بيتك يكون هناك فوائد ليس لها حد أنفع فمثلاً يراك ابنك الصغير فيتعلم والمرأة تتنبأ، وأقل ما فيها تطرد الشيطان بإذن الله.